

بوصول وجدناه طيبا وسحاب امداده صيبا والمعنى  
اسالك بطيب اهل الحى فان لهم طيبا خاصا من الدعوى  
حما اذ كل من ادعى انه من اهله ومن يستوصف  
نبله ولم يكن هناك قيل له اين الضمير بذلك الطيب  
الذالك **ولذنه** فانها من اعظم اللذات والفح المسئلة  
حتى ان البعض لما طال وصال لم يكف مجال وصال فقال  
وان اكف غيرى بطيف خياله فانا الذى بوصاله  
لا اكف لان حقيقة الوصل تطيب مواضلا وهو صواب  
واذ لم يرضه من كان في منزل التوحيد حاصله ومن  
هذا قال الواجد النديم شهود التوصل حجاب عظيم  
اولان الوصال اول درجات القرب وثم في المشرق  
عند اهل الحب مقام وصل الوصال وهو دوام الشهود  
بوجود الوجود وقد قيل اللذات مجموعة في ستة اشيا  
نعيم بلا يوس وسهر بلا حزن وراحة بلا مشقة وعز  
بلا ذل وصحة بلا سقم ومحبة وصل بلا حجر وهزارها  
وصرا كراه على الوصل **ببساط** والبساط بالكسر ما يبسط  
على الارض وجمعه بسط كذا في القاموس **الانس** هو كما  
في القاموس بالصم والحريك والانس نسبة محرركة ضد  
الوحشة وقد انس به مثلثة المون او تقدم ذكره  
**المنسج** اى المؤلف وفي اثبات البساط للاض اسقارة  
مكنة وذكره انساب تحييل واتما قيده بالمؤلف

لانه

لانه ربما شيب بمقابله ووضده فلا يكون موتلفا من  
الانس وحده اذا ما رجه غيره ولما كان الوصل اعلاما يتبع  
كان ضده اشده ما به الصب يعنى وبعض من يعذب به اختيارا  
ويتم الصبر فلا يترجم اصطبارا ومنهم من يعدم ذلك  
فلا يستطيع الصبر عما هنالك وصاحب القلب الاول  
عليه المعول فلذا قال في وصف قلب لا يتقلب ولا يتحول  
**وقلب** اى وبسر قلب وقد مضى على معناه الكلام  
**في بلوات** اى في الاختيارك وابتلاك قال الشيخ خير الدين  
في تهذيب الصحاح بلوته بلواجبته واختبرته يقال بلوه  
الله بلاء وابلاء حسنا وابتلاء الاختيار يكون بالخير  
والشر والبلوة بالكسر والبلية والبلوى والبلاء واحد  
والجمع بلاء يصرفوا تعاليل الى فعال كاذكرنا فادواة  
انتهى قال الشعراى رضى الله تعالى عنه في كتاب الجواهر  
والدرر سالت شيخنا رضى الله تعالى عنه عن قوله تعالى  
ولنبلوكم حتى تعلموا ما كانت قلوبكم وتعلموا ما كنتم  
فقال رضى الله عنه هذا ورد من الحى تعالى على سبيل النزل  
لعقولنا فنزل لنا ولعقولنا منزلة من يستفيد بالاختيار  
امرا كان غامضا عليه وهو سبحانه وتعالى العالم بما يكون  
من عياده قيل كونهم اى ونبلوكم حتى يظهر لكم عملكم  
الكاثر في اعيانكم وذلك هو عين علمنا السابق في ظهور  
اعيانكم فللعلم الالهى تعلقات تعلق بالمعدوم وهو